الخامات المستخدمة في صنع الملابس أبان عهد الدولة الحديثة (١٥٨٠-١٠٨٥ ق.م)

نادية عبد الصاحب عبد إيمان شمخي جابر المرعي
جامعة البصرة / كلية الآداب / قسم التاريخ
Journalofstudies2019@gmail.com

الملخص:

حظيت الخامات التي صنعت منها الملابس بأهمية بالغة في حياة شعوب العالم القديم ،إلا أن المصريين القدماء كانوا أكثر اهتماماً بالأنسجة حتى وصلت الى درجة التقديس على أعتبار أن الانسجة نتجت من عرق الالهة ، وأن حرفة الغزل والنسيج من الحرف واسعة الانتشار في مصر القديمة والدليل على ذلك التنوع الذي حصل في الملابس منذ عصور ما قبل التاريخ وامتداداً للعصور التاريخية للحضارة المصرية القديمة ولمستويات المجتمع المصري القديم كافة، وبالأخص في عهد الدولة الحديثة حيث دخلت المنسوجات الموشاة بالألوان نتيجة الانفتاح على العالم الخارجي، أذ تعددت المواد التي صنعت منها الخامات منها الكتان الذي يعتبر من أهم الخامات المصرية المستخدمة في صنع الملابس والصوف والقطن والحشائش والبوص ،وهذا التنوع في الخامات أدى الى التميز بين طبقات المجتمع ،فضلاً عن ذلك تعدد أماكن صنع النسيج ،ففي البدء صنع في المنازل والقصور والمعابد وهذا دليل على أنها من الصناعات الشائعة والمنتشرة على مستويات مختلفة ويرجع ذلك الى بساطة وسهولة تعلم وممارسة هذه المهنة . ولما كان للنسيج من أهمية خاصة لدى المصريين فقد خصصوا عدد من الالهة (الذكور والإناث) التي أرتبطت بالنسيج وصناعته كآلهة حامية ومشرفة على هذه الصناعة.

الكلمات المفتاحية: (الخامات المستخدمة، صنع الملابس، عهد الدولة الحديثة).

The materials used in making clothes During the era of the modern state (1580-1085 BC)

Iman Shamkhi Jaber Al-Marai Nadia Abdel-Saheb Abdel
Basra University / College of Arts / Department of History

Abstract:

The raw materials from which clothes were made were of great importance in the lives of the peoples of the ancient world, but the ancient Egyptians were more interested in textiles until they reached the point of sanctification, given that the textiles resulted from the race of the gods, and that the craft of spinning and weaving is one of the widespread crafts in

ancient Egypt, and the evidence for that The diversity that occurred in clothing since prehistoric times and as an extension of the historical eras of the ancient Egyptian civilization and all levels of the ancient Egyptian society, Especially in the era of the modern state, when textiles entered with colors as a result of openness to the outside world, as there were many materials from which raw materials were made, including linen, which is considered one of the most important Egyptian raw materials used in making clothes, wool, cotton, grass, and woven, and this diversity in raw materials led to distinction between layers In addition to that, there are many places for making textiles. In the beginning, it was made in homes, palaces, and temples, and this is evidence that it is one of the common and widespread industries at different levels. This is due to the simplicity and ease of learning and practicing this profession. And since the textile was of special importance to the Egyptians, they allocated a number of deities (male and female) that were associated with the textile and its industry as protective and supervising deities of this industry.
Keywords: (used raw materials, making clothes, the era of the modern state).

مقدمة

أدرك الإنسان في بلاد وادي النيل منذ بدء وجودهِ قبل الأف السنين حاجته الى الملابس ليغطي بها جسدهُ لتقيه من حر الصيف وبرد الشتاء ،لذلك شعر بأهمية النسيج في حياتهِ اليومية ، ومنذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة ق. م بدأت بواكير التقدم الحضاري البشري تدخل حياة السكان والتي منها الزراعة المنظمة ، والعمارة ، الفنون ، العلوم والآداب ،والحرف الصناعية وغيرها من المظاهر الحضارية ، وقد رافق تلك المظاهر عدداً من أدوات والآلات اللازمة لإتمام نتاجاتها ،كما يعد كساء الجسد وحمايته من الحر والبرد كان من أولى متطلبات الحياة الضرورية للسكان ،لذلك اكتسبت صناعة النسيج استناداً لذلك الإدراك أهمية بالغة لا تقل شأناً عن الصناعات الاخرى التي تعد وفق فكر المصريين القدماء أحد عناصر ديمومة الحياة .

كما أن حرفة الغزل والنسيج من الحرف القديمة في مصر ، فقد عرف المصري القديم النسيج منذ العصر الحجري الحديث ، وأستمر بعملهُ هذا في الفترات اللاحقة من تاريخه ، والدليل على ذلك المناظر المختلفة التي سجلها على جدران المقابر في عصوره التاريخية كشواهد أثرية ، والتي جاءت على ذكر مراحل زراعة وغزل ونسج الكتان فمن المعروف أن الكتان أستخدم في النسيج الى جانب مواد أخرى مثل صوف

الاغنام وشعر الماعز وألياف النخيل والحشائش والقصب (البوص) . غير أن الثابت أغلب أقمشة المصريين القدماء كانت من الكتان حتى وصل الكتان الى درجة التقديس أذ كفن الاله (أوزيريس) بعد مماته بنسيج الكتان . كما ارتبطت فكرة صناعة النسيج والكساء في المعتقدات المصرية القديمة بالالهه وانها القادرة على توفير الاقمشة وحماية هذهِ الصناعة حيث أسندت في كثير من الاحيان للألهه.

ومن الجدير بالذكر أنه فضلاً عن احتياجات المصريين القدماء من الاقمشة احتاجت المعابد كذلك الى كميات كبيرة من الاقمشة كأجور للكهنة ، وكأقمشة تستخدم في طقوس الخدمة اليومية ،كأردية المعبودات ، والأعلام التي تعلو ساريات المعبد ،مما أدى الى وجود ورش خاصة بالمعابد لصناعة النسيج ،منها معبد الإله (آمون رع) بالكرنك وكذلك المناسج الملكية التي كانت تلحق بالقصور لتمدها بأحتياجاته من المنسوجات وقد كان الاشراف على المناسج الملكية من الوظائف الهامة التي يتولاها المقربون الى الملك ولم تقتصر صناعة النسيج على ذلك فقد كانت في بعض المنازل للاستخدام المنزلي في قرية العمال بتل العمارنة ،وظلت تلك الصناعة في تطور حتى الدولة الحديثة فأصبح هناك مناسج خاصة بالافراد وأخرى بالمعابد تختص بعمل الملابس ومنسوجات المعبد والقائمين عليه إلا أنه ظلت المناسج الملكية لها أغلى أنواع المنسوجات التي تخدم القصر الملكي مباشرة .

ولدراسة الانسجة والألبسة فوائد كثيرة منها أنها تلقي الضوء على مستوى الحضارات وخصائصها وتطورها فمنها نستطيع التعرف على تاريخ تلك الشعوب ومدى عزلة هذه الشعوب أو أتصالها ومدى محافظتها أو قبولها للتجديد والاقتباس كما انها من الدلائل على المستوى الصناعي والتجاري والفني لتلك الشعوب .

ومن هنا جاء سبب اختيارنا موضوع الخامات المستخدمة في صناعة الملابس وتطورها في المجتمع المصري القديم لاسباب عديدة منها ؛ تعتبر الفترة الزمنية من موضوع الدراسة من الفترات الثرية في تاريخ مصر القديم لما شهدته من كثرة من التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أنعكس بشكل مباشر على تطور الانسجة في مصر القديمة .

وتنقسم الدراسة الى مقدمة وتمهيد ومبحثين ، تطرق المبحث الاول الى أنواع الخامات المستخدمة في صناعة الملابس ، والمبحث الثاني تطرق الى أماكن صناعة النسيج ثم خاتمة البحث التي تضمنت أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها دراسة هذا الموضوع وقائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في كتابة هذا البحث.

تمهيد

كانت المنسوجات في مصر القديمة تصنع بصفة رئيسة من ألياف نبات الكتان، والذي يأتي في المرتبة الأولى في تلك الصناعة الهامة، بالإضافة الى ذلك عثر على بعض المنسوجات من شعر الماعز وصوف الأغنام وربما من الياف النخيل والحشيش وألياف البوص والحرير والقطن الذي كانوا يستوردونهُ من البلاد المجاورة[١] . ومما لاشك فيه أن المصري القديم لم يُقبل كثيراً على منسوجات الألياف الحيوانية ربما لأسباب ترجع الى عدم مناسبة الصوف لطبيعة الجو الحار للبلاد، أو لأسباب تتعلق بالطهارة على اعتبار أن المنسوجات من صوف الأغنام وشعر الماعز ليست في طهارة منسوجات الياف الكتان[٢].

ومن أولى الصناعات التي مارسها المصريون منذ عصورهم الأولى هي صناعة الغزل والنسيج إذ ترجع صناعتها للعصر الحجري الحديث. وقد عثر على بقايا نسيج من ذلك العصر ثم من العصور التالية ومعظمها مصنوع من الكتان[٣].

وكانت حرفة الغزل والنسيج من الحرف واسعة الانتشار في مصر القديمة، والدليل على ذلك التنوع الذي حصل في الملابس والأزياء منذ عصور ما قبل التاريخ وكافة العصور التاريخية للحضارة المصرية القديمة. لمستويات المجتمع المصري القديم كافة[٤].

المبحث الاول

أنواع الخامات المستخدمة في صناعة الملابس والازياء

١- الكتان:

يعتبر الكتان من أقدم النباتات التي تزرع في مصر منذ عصر ما قبل التاريخ .والمصريون القدماء أول من زرعوا الكتان وغزلوه وأستخدموا اليافه في صناعة

المنسوجات، وقد وجدت الأقمشة الكتانية منذ الحقبة النيولينية وفترة البداري، وعصر ما قبل الأسرات والأسرة الأولى على التوالي[٥]. وتختلف الأقمشة الكتانية في مصر القديمة في طبيعة نسجها فهي تتراوح بين رقة النسيج ودقته من جهة[٦]، وبين سمك النسيج وخشونته من جهة أخرى. وعثر المنقبون على نماذج من الكتان منسوجة من ٤٠٠٠ عام ويتضح أن خيوطها قد بلغت من الدقة حداً لا يستطيع الأنسان معه أن يميزها من خيوط الحرير إلا بمجهر[٧]. وأن أحسن ما أخرجته المناسج الآلية في هذهِ الأيام ليعد خشناً غليظاً أذ قيس الى هذا النسيج الذي كان المصريون القدماء يصنعونه بأنوالهم اليدوية[٨].

أن صناعة الكتان من أهم صناعات النسيج في مصر القديمة، أما طريقة تصنيعه فقد تم أستنتاجها من خلال عدد معين من المناظر، أذ كانت السيقان تقلع من التربة بدون تقطيعها للحصول على أطول خيوط ممكنة، ثم تحزم السيقان في مجموعات وتربط من قبل جذورها وتترك لتجف في الحقل ثم يمشط الكتان[٩].

أما في عصر الدولة الحديثة فقد حصل تطور في صناعة النسيج حيث كانت السيقان تسلق أولاً في وعاء كبير الحجم وتطرق بالمطارق من أجل فصل اللحاء منها ثم تندى الألياف وتفتل بمغزل بأحكام. وأن عملية صناعة النسيج من العمليات التي تقوم بها النساء إذ تشير الدلائل على أنهُ حتى نهاية الدولة الحديثة كانت عملية صناعة النسيج مقتصرة على النساء العاملات على آنوال في ورش توجد عادة داخل المنازل، أو القصور الملكية أو المعابد أو الضياع الكبيرة[١٠].

وأن الأقمشة الكتانية لم تكن نوعاً واحداً، بل تعددت الأقمشة في مصر القديمة. وذلك لأهميتها في نواحي الحياة الأقتصادية والأجتماعية والدينية، وقسمت الى أنواع مختلفة يحمل كل نوع منها أسماً خاصاً به، ومنها نسيج الكتان (ifd) والذي عرفهُ قاموس برلين على أنهُ نسيج كتاني ظهر منذ عصر الدولة القديمة وأستمر في عصر الدولة الحديثة[١١].

وأشار بعض العلماء أنهُ نوع من نسيج الكتان المنسوج من أربعة خيوط بناءاً على أسمهُ المشتق من العدد (٤) الذي أتخذ نفس النطق، وورد ذكر هذا النسيج في قصة (القروي الفصيح) [١٢]، حيث أستخدمه (حجوتي نخت) كملاءة أفترشها في وسط الطريق ليعوق القروي عن المسير ليصل الى غايته في أن يسلبهُ ما يملك وهذا ما يشير الى رداءة هذا النوع من القماش وألا ما كان قد أفترشه في طريق الفلاح لتطأها حميرهُ أثناء مرورها[١٣]، وأستخدم هذا النسيج كقربان منذ عهد الدولة القديمة كما أستخدم في المعتقدات الدينية الخاصة بالعالم الآخر وفق ما جاء في كتاب الموتى من أنهُ أستعمل كمفرش على موائد القرابين في العالم الاخر[١٤].

أما النوع الأخر من الأقمشة الكتانية وهو نسيج الكتان الأحمر (insy) والذي يتم تصنيعه في أماكن ملحقة بالمعابد ولهُ أهمية في العالم الأخر حيث كان لهُ مكاناً للنسج في العالم الآخر قد حمل أسمه، وارتبط هذا النسيج بالمعبودتان (سخمت، وباستت عينا رع) واللاتي حملن لقب (سيدة الكتان الأحمر) و(سيدة التاجين الأبيض والأحمر)، ولم يقتصر أهمية هذا النسيج على العالم الآخر وأنما أستعمل في الحياة الدنيوية، فقد أستخدم في عمل وتحلية قمم ساريات الأعلام المسماة (PgB) وذلك وفق ما ورد في خطاب من عصر الرعامسة يتحدث عن أحدى الرحلات التي كان الملك ينوي القيام بها وعن التجهيزات التي تلزم الرحلة ومنها رايات وساريات الأعلام من الكتان الأحمر (insy)[١٥].

كما كان يستعمل كلفائف وفي عمل رباط الرأس الجنائزي المسمى (ssd) والتي نسبت احدى فقرات نصوص الاهرام هذا النسيج (النسيج الاحمر) الى عين حورس إذ جاء في النص ((**رباط الرأس ssd .هذا من (نسيجي) الكتان الاخضر w3dt والكتان الاحمر insy، مغزولين من عين حورس**))([١٦]) ، أضافة لذلك أستعمل كلفائف للمومياوات، وكرداء مقدس، وكقربان للألهة، فضلا عن أهميته في السحر على نحو ما تذكر أحدى تعاويذ كتاب الموتى[١٧]، وهذهِ التعويذة ((**...والكل مرسوم بمرجاف (مخلوط) ببخور رطب ، ثم بحبر على لفافة من القماش الأحمر**))([١٨]) .

ومن الأنسجة الأخرى نسيج (irtyw) أزرق اللون ظهر منذ عهد الدولة القديمة وفاقت أهميته الدينية على أهميته الدنيوية وأهمها أستخدمه كقرابين للافراد حيث وجد كثيراً ضمن التوابيت المقدمة للافراد في عصر الدولة القديمة، كما أنه أستخدم في المعابد كقربان للألهة صور في معبد حتشبسوت في منطقة الدير البحري وأنهُ كان من القرابين المقدمة للمعبود (آمون رع) [١٩].

ومن الأنسجة التي أستخدمت في صناعة أردية الالهة وأشهرها:

١- **نسيج آدمي (Idmy)** الذي أستخدم في عمل الأردية الإلهية وكان من بين الطقوس اليومية التي يقوم بها الملك لخدمة الأله، طقس خاص بالباس تمثال الإله ملابس من أقمشة متعددة الالوان من بينها قماش الكتان الأحمر (آدمي) حتى أن هذا الطقس صار يعرف باسم (طقس آدمي)، وهناك نصاً ومشهداً مدوناً على معبد الملك سيتي الاول (١٢٩٤-١٢٧٩ ق. م) في أبيدوس[٢٠]، حيث يقف الملك أمام الأله أمون رع ماسكاً مبخرة في أحدى يديه وفي الأخرى لفائف الكتان الأحمر وبجانب المشهد نص كتابي جاء فيه ((**تسلم آمون رع سيد عروش الأرضين لفائفه من الكتان الأحمر آدمي من أيدي الألهة تائيت لأجل أعضائه**)) [٢١] ،وتعددت أدوار هذا النسيج في الحياة الاقتصادية كأجور للعمال على نحو ما ورد في العديد من نصوص المقابر منها أن صاحب المقبرة يدعى (منى)([٢٢]) ، قد قام بتوزيعه على عماله كمكافآت، وكذلك أستخدم في الأغراض الجنائزية كلفائف وأربطة للمومياوات وقدم كقربان في المعابد على نحو ما وجد في مقصورة أنوبيس في الدير البحري وكذلك في معبد الأقصر اذ قدمه الملك أمنحتب الثالث (١٤٠٥ – ١٣٦٧ ق. م) قرباناً للمعبود آمون رع[٢٣].

٢- **نسيج سيات (Siat)** ورد ذكرهُ في كتاب الموتى كونهُ صنع من نسيجه رداءاً للاله رع. إذ ورد في أحد النصوص وعلى لسان أحد الموتى ((**لقد دخلتك وأنا مرتدي كتان (مد) (mu)، وملتفاً برداء (سيات) الخاص بالأله رع**)) [٢٤].

٣- **نسيج سشب (sshp)** أستخدم في صناعة رداءاً الهياً للأله (آمون رع) أذ جاء في نصوص أحدى البرديات التي ترجع الى عهد الدولة الحديثة ما يأتي ((**يا آمون رع يا سيد عروش الأرضين لتتسلم ردائك (سشب) المنير...**)) [٢٥]، وفضلاً عن أنواع

النسيج الثلاثة آنفة الذكر كانت هناك أنواع أخرى مثل نسيج الكتان ينسي (insy) ونسيج حجت (hget) ونسيج واجت (waget)[٢٦].

ولما كان لأنسجة الالهة من أهمية قام المصريين القدماء في أول يوم من السنة الجديدة الاعياد في جميع المعابد للاحتفال بالآله (رع) ومايعرف ب (عيد النسيج)،وهو النسيج الذي يلامس جسد الالهة ، أذ أن الملابس تمنح الالهة وجوداً حسياً وتسمح بضبط هيئتهم رغم بقائهم غير مرئيين لعامة الشعب الدنيوي ،ولا يغطي النسيج الالهة بشكل كامل ، أذ جاء في أحد النصوص ((**فالنسيج يتلائم مع الجسد الالهي ليبرز الشاب الجذاب ، نحن لا نشبع من رؤيتها**))[٢٧] ، وكان الكاهن هو من يلبس الالهة ويكشف مايراه أي الجسد الالهي ، كما جاء أيضاً في النص ((**اغطي جسدك وتمشي على الارض في كامل تألقك**))[٢٨]).

وتطورت صناعة النسيج تطوراً ملحوظاً في عهد الدولة الحديثة، ففي عصر الاسرة الثامنة عشرة عرف المصريون الرسوم الملونة على الاقمشة وأثناء عملية النسيج تلون بأشكال دقيقة وبديعة، وتزين بأستخدام الحروف الهيروغليفية[٢٩] ، وصنع النساجون أنسجة موشاة بصورة ملونة، وعثر على أقمشة كتانية موشاة بأسلاك الذهب في قبر الملك تحتمس الرابع (١٤١٣-١٤٠٥ ق. م) بطيبة، كما عثر على بعض الاقمشة الكتانية الموشاة بالصور الملونة وبعض حالات من شغل الأبر والتطريز في مقبرة الملك توت عنخ آمون بطيبة أذ تعلق على جدران القصور وتفرش فوق أرضها أو تستعمل سقفاً يظلل حديقة السطح في بيوت الوجهاء[٣٠]. أضافة الى ذلك ظهر نوع من النسيج أطلق عليه النسيج المطرز والذي ظهر في عهد الدولة الحديثة، وصنع من الكتان وهو منقوش بزخارف ذات أساس من النباتات مثل زهرة اللوتس والبشثين التي حملت دلالات على الجمال والحياة والبعث ،اذ لاحظ المصريون القدماء الطبيعة بعناية ورأوا أن زهرة اللوتس تبقى مغمورة في الليل لتظهر مرة أخرى في صباح اليوم التالي تماماً مثل الشمس وهذا هو السبب في أنهم ربطوا زهرة اللوتس بالتجديد والدورات الطبيعية، والبعض الاخر نقش بخطوط هندسية، ويوجد بالمتحف المصري نماذج لهذا المنسوج لمخلفات الملك توت عنخ آمون[٣١].

٢- الصوف

لم يعثر في المقابر المصرية القديمة حتى عصر متأخر إلا على القليل من الصوف ومع ذلك لا يوجد أدنى شك في أن المصريين الذين كان لديهم قطعان كبيرة من الغنم، واستعمل الصوف كأغطية، ويذكر المؤرخون الاغريق(أن المصريين كانوا يلبسون ثياب فضفاضة من الكتان موشاة بصوف أبيض[٣٢]، وذكروا أن الاغنام المصرية كانت تنتج صوفاً للباس والزينة)[٣٣].

ووجدت الملابس الصوفية في مقابر يرجع تاريخها الى بدء العصر المسيحي، كما أن أستخدام الصوف المصبوغ لتوشية الاقمشة الكتانية كان مألوفاً جداً في ذلك الوقت. أما قبل هذا التاريخ فلم يعثر على الصوف الا في حالات قليلة ومنها ما عثر عليه من بقايا لمنتوجات صوفية منذ عصر نقادة، وفي هرم الملك (منكارع) منذ عصر الاسرة الرابعة ومن عصر الاسرة الثانية عشرة[٣٤]، ومن تل العمارنة عصر الاسرة الثامنة عشرة وكذلك من العصرين اليوناني والروماني، وكان ذلك في مواقع مختلفة. غير أن المكانة التي حظي بها الصوف كمادة لصناعة المنسوجات لم تكن مثل تلك التي يحظى بها الكتان حيث أستخدم الصوف بصورة أكثر لنسج ملابس الطبقات الفقيرة ويرجع مبرر ذلك الاعتقاد بأن الصوف غير طاهر، وربما لاستخراجه من الحيوانات والتي لا تعد طاهرة الجسد على النقيض من نبات الكتان الذي ينمو في الارض وربما كان ذلك سبباً في تحريمه أو كراهيته كرداء للكهنة أو حتى الدخول في المعابد والمقدسات بالأردية المنسوجة من الصوف[٣٥].

ومن الأستخدامات الاخرى المعروفة للصوف ومنسوجاته، أستخدم كأغطية وأوشحة للتدفئة في برد الشتاء القارص وربما تزايد أستخدام الصوف منتصف عصر الدولة الحديثة، وأن ظلت المكانة الأولى للكتان ومنسوجاته وكذلك في صناعة لفائف التحنيط أو التكفين والذي كان ولابد أن يكون الكتان لضمان طهارته[٣٦].

٣- القطن

أختلف المؤرخون في تاريخ أدخال زراعة القطن الى مصر. فيرى بعضهم أنهُ كان يزرع منذ عهد قديم جداً، بينما يرى البعض الآخر غير ذلك والمعروف أن الهند

هي أصل القطن وأنهُ كان ينسج هناك منذ القرن الخامس قبل الميلاد، ومنها أنتشرت زراعته للبلاد الواقعة منها غرباً[٣٧].

ولم يرد في الوثائق التاريخية ما يثبت زراعته في مصر ولو أنها أشارت بوضوح الى ما يدل على أن مصر كانت تستورد المواد الخام اللازمة للنسيج من آسيا وغيرها[٣٨]. ولا يخفى أن المصريين القدماء كانوا يحذقون نسج الاقمشة الكتانية التي كانت منتشرة في مصر. ومن المحتمل أنهم وجهوا عنايتهم الى نسج القطن حينما أصبح في متناول أيديهم والحصول على الخامات اللازمة لهذه الصناعة من الخارج وذلك قبل التفكير في زراعته جدياً[٣٩]، وقد تضاربت الأراء حول أستخدام القطن في مصر ومعرفة المصريين القدماء لهُ فمن ذلك أن (روزليني) يقول بوجود بذور هذا النبات في مقابر المصريون القدماء وكذلك عثر على بعض أكفان فحصت ويقال أنها مصنوعة من القطن[٤٠].

ويذكر (هيرودت) أنه **((تنمو في بلاد الهند أشجار صوف برية تنتج صوفاً أجمل وأنفس من صوف الغنم وهذهِ الأشجار تمد الهنود بالملابس))** [٤١].

كما كان يروى أن الهنود كانوا يلبسون ثياباً من صوف الشجر[٤٢]، وورد القطن على أسطوانة آشورية من عصر الملك سنحاريب (القرن السابع قبل الميلاد) ذكر أشجار تحمل صوفاً. ويذكر (هيرودت) أن الفرعون أحمس الثاني من عهد الاسرة السادسة والعشرين أهدى قميصين مصنوعين من الكتان عليهما صور حيوانات كثيرة أحدهما للساميين (الاسبرطيين) والأخر لمعبد في مندس كانا مطرزين بالقطن وكل خيط في القميص يستحق الأعجاب[٤٣].

ويذكر (بليني) أن الجزء العلوي من مصر المجاور لبلاد العرب كانت تزرع فيه شجيرة تسمى (جوسيبيوم) أو (جوسيبيون) أو (زايلينا) وأن أثمن الملابس التي لبسها الكهنة في مصر مصنوعة من القطن. وأقدم الاقمشة القطنية التي عثر عليها في مصر وجدت في كارانوج ببلاد النوبة، وهذهِ الاقمشة من العصر الروماني، وقيل عنها أنها من الكتان ولكنها قد فحصت بعد ذلك بواسطة بعض الخبراء فقرروا أنها دون شك من القطن، وأعتقدوا أنها كانت من أصل نوبي كما أن هناك وثيقتين قديمتين تشيران

الى أستعمال القطن ببلاد النوبة. الا أن (المسيو فيستر) الذي قام بدراسة مفصلة عن الاقمشة القطنية القديمة أن المنسوجات القطنية لم تعرف في مصر، الا بعد الفتح العربي (٦٤٠ قبل الميلاد) ببضعة قرون وأن الأقمشة التي عثر عليها وتاريخها أقدم من هذا لم تنسج في مصر(٤٤).

٤- الحشائش والبوص

أستعمل كل من الحشائش والبوص في صنع الحصران، الا أن الحشائش والبوص قد أستخدمت أيضاً في صنع منسوجات أخرى، ويذكر (ميدجلي) أن بعض المنسوجات التي يرجع تاريخها الى عصر ما قبل الأسرات وكان يظن أولاً أنها من الكتان(٤٥)، الا أن الظاهر أنها ليست من الكتان كما أنهُ تحدث عن بعض المواد التي وجدت بأرمنة فيقول ((**أن الفحص الميكروسكوبي يدل على أن هذهِ الألياف تشبه في تركيبها تلك التي أستعملت في بعض الأقمشة التي وجدت من فترة بداري. ويذكر أن بعض العينات منسوجة من الياف ا لبوص**))(٤٦)، ويضيف الى هذه الألياف التي وجدت في مستجدة تبين بكل وضوح أن اليافاً نباتية أخرى غير الكتان قد أستعملت منذ فترة البداري حتى أوائل العصر الروماني(٤٧).

ويستدل من ذلك ان المصريين القدماء استعملوا نوع واحد من الاقمشة إلا وهو الكتان باعتباره من الاقمشة المقدسة لديهم باعتبار انهُ ناتج من عرق الالهه ،أما الاقمشة الاخرى فكان استخدامها نادراً ومقتصراً للطبقات الفقيرة وخصوصاً الصوف،والذي حضر استخدامه من قبل الكهنة على اعتباره غير طاهر .ونلاحظ خلال عهد الدولة الحديثة حصل تطور كبير في صناعة النسيج اذ صنع بزخارف نباتية مثل زهرة اللوتس التي قدست في مصر القديمة والتي حملت دلالات على الجمال والحياة والبعث.

المبحث الثاني
أماكن صناعة النسيج

صنع النسيج في المنازل والمصانع والقصور والمعابد، أي أنها كانت من الصناعات الشائعة والمنتشرة على مستويات مختلفة، ويرجع ذلك الى أمرين الاول: بساطة وسهولة تعلم وممارسة هذهِ المهنة نسبياً، أما الثاني فيرجع الى أهمية هذه الصناعة لتوفير الملابس التي لا تقل أهميتها لدى شعب متحضر ذي تقاليد خاصة عن أهمية المأكل والمشرب[٤٨]. ويمكن رصد أنواع مختلفة من الأماكن المخصصة كورش ومغازل لغزل ونسج الاقمشة في مصر القديمة منها المناسج الخاصة بالمعابد، والمناسج الخاصة بالقصر الملكي، وآخرى خاصة للافراد[٤٩].

أولاً: المناسج الخاصة بالمعابد

تتبع الأدارات المختلفة لمعابد (آمون رع) في الكرنك منذ عصر الدولة الحديثة مناسج تمد المعبد بأحتياجاته من الملابس والاقمشة بدليل النص الوارد من عهد تحتمس الثالث (١٤٩٠-١٤٣٦ ق. م) الذي يشير لوجود مناسج بمعبد الكرنك لصالح معابد آمون رع وذلك في بردية تورين، بالاضافة الى نص أخر من عهد رمسيس الثاني (١٢٩٠-١٢٢٤ ق. م) في معبد أبيدوس[٥٠]، **((لقد جهزت معبدك آمون رع بكل الوظائف وعينت مجموعة من عمال معبدك مزودة بأحسن النساجين المكلفين بنسج نسيج الـ(سش) من أجل رداءك الـ(المنخت))**[٥١].

ثانياً: المناسج الملكية

عرفت المناسج الملكية (المصانع) منذ عصر الدولة القديمة على أقل تقدير وهذا ورد في أحد النصوص الموجودة في مقابر(مرى روى) ، (وكامنجي)، (وجحو) بسقارة من عصر الاسرة السادسة وتدل نصوص ومناظر مقبرة (سنب) بالجيزة عن أنه كان المسؤول على ورش النسيج التابعة للبلاط الملكي في عهده[٥٢].لا توجد اشارات لهذهِ المناسج من عهد الدولة الحديثة .

ثالثاً: المناسج الخاصة

عرفت منذ عصر الدولة القديمة المناسج الخاصة، وأستمرت حتى عصر الدولة الحديثة. ففي مشهد من مقبرة (أخت حوتب) في الجيزة والمحفوظ بمتحف اللوفر، نجد صاحب المقبرة يستقبل المنسوجات المنتجة من أنتاج ضيعته الخاصة بعد أن جمعت ووضعت في صناديق وسجلت بواسطة كتبته، ثم في مقابر بني حسن والبرشا من عصر الدولة الوسطى، ومقبرة المدعو (دجا) في طيبة من عصر الدولة الحديثة(٥٣).

عرف المصريون القدماء طرق فنية عديدة لزخرفة المنسوجات وخاصة في عهد الدولة الحديثة عندما دخلت الالوان في صناعة الملابس فكانت زخارف المنسوجات الملونة منقوشة بطريقة التابستري(٥٤)، وهذه الطريقة أتقنها الفراعنة وبلغوا فيها شأناً عظيماً وورثها عنهم أحفادهم الأقباط وحافظوا عليها طوال العصور، وخير مثال على الاقمشة المزركشة الملونة ما عثر عليه من مقبرة تحتمس الرابع (١٤١٣-١٤٠٥ ق. م) حيث عثر على أجزاء صغيرة من الأقمشة الكتانية المزركشة بصورة ملونة(٥٥)، كما وجدت في مقبرة توت عنخ آمون عدة أشياء من الاقمشة الكتانية المزركشة بالصورة الملونة، وكذلك بعض حالات من الاشغال الأبر والتطريز (٥٦).

ولما كان للنسيج أهمية خاصة لدى المصريين القدماء فقد خصصوا عدد من الالهة (الذكور والأناث) التي أرتبطت بالنسيج وصناعته كألهة حامية ومشرفة على هذه الصناعة وأنتاج النسيج. وهناك العديد من الأعتبارات التي تدل على أرتباط هذه الالهة بحرفة الغزل والنسيج في مصر القديمة، إذ ربط هذا الاخير بين بعض الالهة وبكل مالهُ صلة بالغزل والنسيج، ومن هذه الاعتبارات:

١- منذ أقدم العصور والمصري القديم يميل الى النواحي الدينية. كظاهرة أجتماعية حيث أنهُ احتاج إلاهاً الى كل تجمع بشري، فقد قدس الالهة سواء كانت مختصة بقوى حسية مثل الشمس والقمر وغيرها أو قوى معنوية مثل العدالة والحكمة وغيرها، فجعل على أثر ذلك عدد من الألهة لتكون مختصة بمهنة أو حرفة معينة، ومنها حرفة الغزل والنسيج(٥٧).

٢- سعة أفق الفكر الديني المصري القديم وتعلقهُ بالالهة من خلال تصورات جعلت العديد من المواد الخام التي أستخدمها المصري القديم في مختلف المهن والحرف، فعلى سبيل المثال أن الإله (جب) أصيب ببعض الآلم بسبب موت الاله (أوزيريس) فأنسالت الدماء من أنفه وسقطت على الارض وأنبتت وأنبثقت بذلك بعض أشجار الصنوبر، ومن هنا أنبثق الراتنج العطري المستمد من رحيقها وشعر الاله (رع) بالتعب وتساقط العرق من جسده فوق الارض وأنبتت وتحول الى كتان، وهكذا أنتج النسيج[٥٨].

٣- ما شكلته المنسوجات في مصر القديمة من صيغة للقرابين المقدمة للالهة، بغية كسب دعمها وتأييدها للمضي في هذا العمل وأنتاج أفضل المنتجات الخاصة بهذا الجانب من أجل تقديمها قرباناً للالهة[٥٩].

٤- ربط المصري القديم ما تمتع به النسيج من ألوان وأنعكاساته على هيأة الألهة، فالنسيج الأبيض (hedjet) يضيء وجه الالهة، والنسيج الاخضر (ouadjet) يحيي لونها، والبنفسجي يعكس لونه على جسدها، والاحمر (idemi) يلائمها[٦٠].

٥- ما شكلته طبيعة حرفة الغزل والنسيج من مسؤولية لمحترفيها من جهة، والمجهود الكبير والمتعب الذي يتكبده محترفي الغزل والنسيج في مصر القديمة، الأمر الذي كان مدعاة للمصري القديم للأستعانة بالالهة لمساعدته في هذا المجال، ولعل ما جاء في نصائح (خيتي بن دواوف لابنه بيبي) يؤكد هذا الامر[٦١]، أذ جاء في النص ((**أما النساج في مصنعه فأمره أسوء من أمر النساء، اللاتي يجلسن أيضاً في المنازل، فخذاه تكونان على بطنه، فلا يستطيع أستنشاق الهواء... وهو يعطي حارس الباب خبزاً ليمكنهُ من الخروج في ضوء النهار**))[٦٢].

وعلى وفق هذه الاعتبارات أوكل المصري القديم حرفة الغزل والنسيج الى عدد من الألهة والتي كان لها علاقة بشكل أو بأخر بالغزل والنسيج ومن بين الألهة التي أرتبطت بالنسيج وصناعته المعبودة (تأبيت)[٦٣] ، المشرفة على صناعة المنسوجات وورش النسيج، والمعبود (حج حتب) [٦٤]، فضلاً عن العديد من المعبودات الأخرى مثل المعبودتان أيزيس ونفتيس[٦٥]، والمعبود (رع)[٦٦].

ومن خلال هذه الاعتبارات نلاحظ وجود الهه ارتبطت بحرفة الغزل والنسيج باعتبارها الهه حامية ومشرفة على صناعة وانتاج النسيج .

الخاتمة:-

في نهاية بحثنا الموسوم (الخامات المستخدمة في صناعة الملابس) توصلنا الى مجموعة من النتائج :-

١. تعتبر صناعة الغزل والنسيج من أقدم الصناعات التي عرفها الانسان وكانت وليدة حاجته الى وقاية نفسة من العوامل الجوية ، فقد تدرج فيها في سلم التطور كما تدرج في غيرها من الصناعات .
٢. من أهم الخامات التي أستخدمت في صناعة النسيج إلا وهو الكتان الذي وصل الى درجة التقديس على أعتباره نتج من عرق الالهه .
٣. أن الاقمشة الكتانية لم تكن نوعاً واحداً بل تعددت الى عدة انواع ، وذلك لأهميتها في نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية .
٤. قسمت الانسجة الكتانية في مصر القديمة الى أنواع مختلفة يحمل كل نوع أسم خاصاً به منها نسيج الكتان (ifd) ، ونسيج الكتان الاحمر (insy) وتكمن أهميته في العالم الاخر ، ونسيج الكتان الازرق الذي أستخدم كقرابين للافراد.
٥. تطور صناعة النسيج في عهد الدولة الحديثة حيث عرف المصريون الرسوم الملونة على الاقمشة ، أضافة الى ظهور نوع من النسيج الذي أطلق عليه النسيج المطرز.
٦. تعدد أماكن صناعة النسيج منها المناسج الخاصة بالمعابد والمناسج الخاصة بالقصر الملكي وأخرى خاصة بالافراد وهذا دليل على أنها من الصناعات الشائعة والمنتشرة على مستويات مختلفة، ويرجع ذلك الى أمرين الاول بساطة وسهولة تعلم وممارسة هذهِ المهنة نسبياً، أما الثاني فيرجع الى أهمية هذه الصناعة لتوفير الملابس التي لا تقل أهميتها لدى شعب متحضر ذي تقاليد خاصة عن أهمية المأكل والمشرب .

٧. وأهم ماتوصلت اليه الدراسة أن هناك اعتبارات دلت على وجود آلهة أرتبطت بحرفة الغزل والنسيج بأعتبارها الهه حامية ومشرفة على صناعة وأنتاج النسيج

الهوامش:-

(١) خالدة عبد الحسين محسن الربيعي، تاريخ الازياء وتطورها (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،٢٠١٣) ص٥٨؛ عبد المنعم أبو بكر، الصناعات، تاريخ الحضارة (العصر الفرعوني)(القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية ، د.ت) مج١، ص٤٨٥، عبد الحليم نور الدين وأيمن وزيري ومحمد جلال، صناعة النسيج في مصر عبر العصور منذ بداية العصور التاريخية حتى العصر الحالي (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥) ص٣.

(٢) مي محمد إبراهيم أبو زيد، دراسة لبعض المشكلات التطبيقية والتقنية بمادة النسيج (بحث ضمن مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(١٣) لسنة ٢٠١٣) صص٦٩٢-٦٩٣.

(٣) أمل عبد الصمد عبدالمنعم حشاد، سبع قطع من النسيج القبطي بمتحف بورسعيد القومي لم تنشر من قبل (بحث ضمن مجلة أوراق كلاسيكية، العدد(١٨) لسنة ٢٠٢١) ص٥٩٠؛ عبد اللطيف أحمد علي، محاضرات في تاريخ الشرق القديم (بيروت،مطبعة بكتب كريدية اخوان ،١٩٧١) ص٦٧؛ ول وايريل ديورانت، قصة الحضارة، ترجمة محمد البدران (بيروت ، دار الجيل للطبع والنشر ، د.ت) ج٢، مج١، ص٨٦؛

G. Houston and Florencee, Ancient Egyption, Assyrian and persion on Costumes and Decorations (A.C. Black Limited,London,1920) p

Mary .4.

(٤) علاء راضي فالح العطبي، آلهة المهن والحرف في مصر القديمة حتى عام (٥٢٥ ق.م)(أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة واسط ،كلية التربية للعلوم الانسانية،٢٠٢١) ص١٦٧.

(٥) فادية حسين بلال، التراث الفني لقبائل البجا كمصدر الهام في بناء المعلقة النسيجية بأستخدام النول البسيط (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، ٢٠١٩) ص١٣؛ أبو اليسرفرح، تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان (ط١، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٢) ص٩٦؛ الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: زكي أسكندر ومحمد

زكريا غنيم ، مراجعة : عبد الحميد أحمد (ط١ ، القاهرة ،مكتبة مدبولي ،١٩٩١) ص٢٣٦؛ برهان الدين دلوّ، حضارة مصر والعراق (التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي)(ط١، بيروت، دار الفارابي، ١٩٨٩) ص٩٤.

(٦) وأطلق عليه النسيج الرقيق الشفاف والنسيج المضلع إذ أنهُ من نسيج الكتان والخفيف جداً وقد أنتج قدماء المصريين هذا النوع بقصد العز والآبهة لسيدات الأسر المالكة، وكبار رجال الدولة وعائلاتهم بجانب ملائمة ذلك النسيج لجو مصر الحار، كما أنه يتناسب مع متطلبات الحياة والسلطان التي تتمتع به الاسر المالكة. للمزيد ينظر: أبو زيد، دراسة لبعض المشكلات التطبيقية، ص٦٩٣.

(٧) أبراهيم نمير سيف الدين وأخرون، مصر في العصور القديمة،مراجعة :محمد شفيق غربال(ط٢ ،القاهرة ،مكتبة مدبولي ،١٩٩٨) ص١٥٧؛ جيمس هنري برستد، أنتصار الحضارة، ترجمة : أحمد فخري ، تقديم : ممدوح محمد الدماطي(القاهرة ،المركز القومي للترجمة،٢٠١١) ص١٠٠؛ ليوناردو كوتريل، الحياة في عهد الفراعنة، ترجمة: شفيق فريد ،تقديم : فؤاد عبد المنعم (القاهرة ، وكالة الصحافة العربية ،٢٠١٩) ص٨٢.

(٨) ديورانت، قصة الحضارة، ج٢، مج١، ص٨٦.

(٩) جي راشية، الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية،ترجمة: فاطمة عبد الله محمود ،مراجعة: محمود ماهر طه (ط١ ،القاهرة ،المشروع القومي للترجمة ، ٢٠٠٦) ص٤٥٧؛ أبو بكر، الصناعات، تاريخ الحضارة (العصر الفرعوني) مج١، ص٤٨٦.

(١٠) محمد الخطيب، مصر أيام الفراعنة (ط١ ، دمشق، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ،٢٠٠١) ص١٣٨؛غادة محمد الصياد، الحضارة والفن في متاحف مصر التاريخية(ط١ ، دمياط ، مكتبة نانسي ، ٢٠٠٩) ص٤١.

(١١) عباس علي عباس الحسيني، مجتمع الالهة في الديانة المصرية القديمة دراسة مقارنة (ط١ ،عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ن ٢٠١٢)، ص١٤٣؛ محرم كمال، تاريخ الفن المصري القديم (ط١، مكتبة مدبولي، ١٩٩١) ص٢٠٧.

(١٢) القروي الفصيح: وهي قصة مصرية قديمة عن فلاح يدعى خونانوب عاش في عهد الدولة الوسطى، والذي تعرض لأعتداء من قبل نبيل يدعى رينسي بن ميرد. للمزيد ينظر كلاً من: منتصر ثابت، خونانوب الفلاح الفصيح(القاهرة، دار الهلال، ٢٠١٩) ص١٠ وما

بعدها؛ انا مانسيني، ماعت فلسفة العدالة في مصر القديمة، ترجمة: محمد رفعت عواد ، مراجعة: جيهان زكي ، تقديم: علي رضوان(ط١ ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٩) ص١٤؛ محمد عبدالحميد بسيوني، أداب السلوك عند المصريين القدماء(القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥) ص٤٢، أيمان شمخي جابر، التجارة في مصر القديمة أيام الدولة القديمة والوسطى والحديثة (٢٨٥٠-١٠٨٥ ق. م)(بحث ضمن مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، العدد(٢٠) لسنة ٢٠١٦) ص٦٨.

(١٣) عبد العزيز صالح، الشرق الادنى القديم مصر والعراق(القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢) ج١، ص٥٢٦؛ شكري صادق، الزراعة في مصر القديمة (القاهرة، مطبعة المعارف، ١٩١٦) صص١٩٨-١٩٩.

(١٤) Philippe de Montebello and kent lydecker, the Art of Ancient Egyptl (the metropolitan museum of art, A Resource for Educators), p 28;

راشيه، الموسوعة الشاملة، ص٣٨٦

(١٥) نور الدين وآخرون، صناعة النسيج، ص٢٠.

(١٦) العطبي ،الهة المهن ،ص١٧٤.

(١٧) سيف الدين وأخرون، مصر في العصور القديمة، ص١٧٦؛ إيمان شمخي جابر المرعي، عقائد عالم ما بعد الموت خلال عهد الدولة الحديثة (١٥٨٠-١٠٨٥ ق.م)(بحث ضمن مجلة دراسات تاريخية ،جامعة البصرة، كلية الاداب،العدد الثالث عشر لسنة ٢٠١٢) ص٢٠٧.

(١٨) بول بارجية ،كتاب الموتى للمصريين القدماء ، ترجمة : زكية طبوزاده (ط١، القاهرة ،دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ص٢٠٢.

(١٩) محمد صالح علي وهوريج سوروزبان، المتحف المصري، ترجمة: محمد صالح علي، مراجعة: أحمد عبدالحميد يوسف(القاهرة، مطابع المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٩) صص١٥-٧٨؛ سعيد أسماعيل علي، التربية في الحضارة المصرية القديمة (القاهرة، عالم الكتب،١٩٩٦) ص٢٥٧.

(٢٠) ناجح عمر علي، دراسة تحليلية لبعض المناظر المنقوشة على الجدار الشرقي بالصالة الثانية لمعبد سيتي الأول في أبيدوس (١٣٠٩-١٢٩١)(بحث ضمن مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (٩) ، المجلد (١٠) ، العدد (١) لسنة ٢٠٠٨)، ص٣٣٨؛ كنت أ.كتشن، رمسيس الثاني فرعون المجد والانتصار ، ترجمة: أحمد زهير أمين ، مراجعة : محمود ماهر طه(القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٧) ص٤٤؛ لالويت، الفراعنة في مملكة مصر زمن الملوك الألهة، ترجمة: ماهر جويجاتي (ط١ ،القاهرة ، المركز القومي للترجمة ،٢٠١٠) ص١٢٩؛ محمد حماد، تعليم الهيروغليفية لغة مصر القديمة وأصل الخطوط العالمية (ط١ ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١) ص٥٨.

(٢١) الحسيني، مجتمع الالهة، صص١٤٤-١٤٥.

(٢٢) مدير ضيعة من عصر الاسرة الرابعة . للمزيد ينظر: وائل جمال ،حياة العمال وحقوقهم في زمن الفراعنة (بحث منشور على موقع bbc.com، ١ مايو/آيار ٢٠١٨).

(٢٣)عبد الحليم نور الدين، الملابس والازياء في مصر القديمة (الموسم الثقافي الآثري الثالث بمكتبة الاسكندرية)، ص٩.

(٢٤) الحسيني، مجتمع الالهة، ص١٤٤؛ أحمد محمد سعدون الموسوي، الحياة الاقتصادية في مصر خلال خلال العصر الامبراطوري(رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد للعلوم الانسانية ،٢٠١٨) ص١٣٤؛

Peter Lacovara, Mummies and Magic: The funerary Arts of Ancient Egypt, Egyptology, 1988, part3, p 187.

(٢٥) الحسيني، مجتمع الآلهة، ص١٤٤.

(٢٦) الحسيني، مجتمع الالهة، ص١٤٤.

(٢٧) نقلا عن العطبي ، الهة المهن والحرف ،ص١٦٩ .

(٢٨) كوفيل ، قرابين الالهة ،ص ٨٩- ٩٠.

(٢٩) أحمد رشاد موسى، دراسات في تاريخ مصر الاقتصادي(القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة،١٩٩٨) ص٢٤١؛ سير و .م بتري، الحياة الاجتماعية في مصر القديمة ، ترجمة: حسن محمد جوهر وعبد المنعم عبد الحليم (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٥) ص٢٦٨.

(٣٠) برستد، أنتصار الحضارة، ص١٩٩، زبيدة محمد عطا، الحياة الاقتصادية في مصر البيزنطية(ط١، القاهرة، دار الامين للنشر والتوزيع، ١٩٩٤) ص٩٣.

(٣١) أبو زيد، دراسة لبعض المشكلات، ص٦٩٣؛ كتشن، رمسيس الثاني، ص١٣.

(٣٢) هيرودت يتحدث عن مصر، ترجمة: محمد صقر خفاجة، تقديم: أحمد بدوي(القاهرة، دار القلم، ١٩٦٦) ص١٨٧؛ هيرودوت في مصر، ترجمة: وهيب كامل(القاهرة، دار المعارف، ١٩٤٦) ص٧٣.

(٣٣) سمير آديب، موسوعة الحضارة المصرية القديمة (ط١ ،القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٠)ص٥٦٢؛ نينا م . ديفيز، مختارات من فن التصوير المصري القديم ، ترجمة: حسن صبحي بكري وعبد الغني الشال ، مراجعة: أحمد أحمد يوسف (القاهرة ، سجل العرب ، ١٩٦١) ص١٤؛ لوكاس، المواد والصناعات، ص٢٣٧.

(٣٤) ناجي وهدى ناجي، المعالم الاثرية، ص٤٢.

(٣٥) رالف لنتون، شجرة الحضارة قصة الانسان منذ فجر ماقبل التاريخ حتى بداية العصر الحديث، ترجمة : أحمد فخري (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦١) ج٣، ص٣٢؛ عطا، الحياة الاقتصادية، ص٩٤.

(٣٦) محرم كمال، تاريخ الفن المصري القديم (ط١،القاهرة ،مكتبة مدبولي، ١٩٩١) ص٢٠٧؛ نورالدين وآخرون، صناعة النسيج، ص١٩.

(٣٧) لوكاس، المواد والصناعات، ص٢٣٨.

(٣٨) تذكر بعض المصادر أن القطن يجلب من سوريا الى مصر العليا. للمزيد من المعلومات ينظر: ب. س. جيراد، وصف مصر موسوعة الحياة الاقتصادية في مصر في القرن الثامن عشر (الزراعة، الصناعات والحرف، التجارة)، ترجمة: زهير الشايب(القاهرة، دار الشايب للنشر، ١٩٧٨) ج١، ص١٧٤.

(٣٩) نظير، الثروة النباتية، ص١١٥.

(٤٠) نقلاً عن سليم حسن، موسوعة مصر القديمة في مدنية مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي (القاهرة ، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ج٢، ص٧٥.

(٤١) تاريخ هيرودوت، ترجمة: عبدالاله الملاح، مراجعة: أحمد السقاف وحمد بن صراي(أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠١) ص٦٨.

(٤٢) لوكاس، المواد والصناعات، ص٢٣٨.

(٤٣) نقلاً عن: عطا، الحياة الاقتصادية، ص٩٥؛ نظير، الثروة النباتية، ص١١٦؛ حسن، موسوعة مصر، ج٢، ص٧٥.

(٤٤) نقلاً عن: لنتون، شجرة الحضارة، ج٣، ص٣٢؛ كوتريل، الحياة الاجتماعية، ص٦٥؛ لوكاس، المواد الصناعات، ص٢٣٩؛ عطا، الحياة الاقتصادية، ص٩٥.

(٤٥) نقلاً عن: أبو بكر، الصناعات، تاريخ الحضارة (العصر الفرعوني)، مج١، ص٤٨٧؛ أديب، موسوعة الحضارة، ص٥٦٢.

(٤٦) صالح، الشرق الادنى، ج١، ص٤٦.

(٤٧) نقلا عن ، لوكاس، المواد والصناعات، ص٢٤٠.

(٤٨) نور الدين وأخرون، صناعة النسيج، ص٥١.

(٤٩) عطا، الحياة الاقتصادية، ص٩٣.

(٥٠) الموسوي، الحياة الاقتصادية، ص١٣٣؛ علي، دراسة تحليلية لبعض المناظر، ص٣٣٧؛ سيرج سونيرون، كهان مصر القديمة، ترجمة : زينب الكردي، مراجعة: أحمد بدوي (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٥) ص٩٣.

(٥١) نور الدين وأخرون، صناعة النسيج، ص٥٢.

(٥٢) سنب مسؤولا رفيع المستوى بلمحكمة في المملكة المصرية القديمة ،سنب قزم كان شخصاً ذا أهمية وثروة كبيرة .للمزيد ينظر كلاً من:الحسيني، مجتمع الالهة، ص١٤٥؛ أنغام عبد المنعم ناجي وهدى عبد المنعم ناجي، المعالم الاثرية والسياحية في مصر(ط١ ،القاهرة ، دار نهضة الشرق ، ٢٠٠٢) صص٤٧-٤٨؛ محمد علي سعدالله، تطور المثل العليا في مصر القديمة(الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٩) ص٤٨.

(٥٣) Zahi Hawass, Beni Hassan (Art and Daily life in an Egyptian Province First English Edition, Cairo, Supreme Council of Antiquities, 2009) p 5;

نور الدين وآخرون، صناعة النسيج، ص٥٣.

(٥٤) التابستري: وهي تقاطع خيوط اللحمة بخيوط السداة حتى إذا وصل النساج الى النقطة التي يريد زخرفتها أوقف عملية الحشو بخيوط اللحمة وأخذ عمل الزخرفة بخيوط جديدة تختلف

في لونها عن خيوط اللحمة الاصلية. وقد تختلف عنها في لونها وذلك بنسج هذه الخيوط الجديدة مع خيوط السداة الاصلية، وبعد الفراغ من عمل الزخرفة تنظم خيوط السداة كما كانت من قبل ثم تستأنف عملية النسج التي كانت تزاول قبل الزخرفة، وكان للمصريين قدرة فائقة في أستعمال الالوان. للمزيد ينظر كلاً من: باهور لبيب، لمحات من الدراسات المصرية القديمة(القاهرة،وكالة الصحافة العربية ،٢٠١٨) ص٨٧؛ وليم نظير، الثروة النباتية عند قدماء المصريين (القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠) صص١٠٧-١٠٨.

(٥٥) كراسة المتحف المصري، المومياوات الملكية(ط٤، القاهرة، مطابع المجلس الاعلى للاثار، ١٩٩٤) ص٢٠؛ راشية، الموسوعة الشاملة، ص١٤٠.

(٥٦) لوكاس، المواد والصناعات، ص٢٣٧.

(٥٧) زينب بنت سلف، الموضة والجمال (بحث مترجم ضمن ندوة الحياة اليومية في مصر القديمة على شبكة الانترنت ،مراجعة : أمينة المعتصم ولطيفة تزيت، ص٤٨؛ نور الدين، الملابس والازياء، ص٦؛ السيد ليونارد وولي، مدخل الى علم الاثار، ترجمة: حسن الباشا، مراجعة: عبدالمنعم أبو بكر(القاهرة، دار سعد مصر، د. ت) ص١٢٣.

(٥٨) ديمتري ميكس وكريستين فافارميكس، الحياة اليومية للالهة الفرعونية، ترجمة:فاطمة عبد الله محمود ،مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٠) ص١٣١.

(٥٩) العطبي، آلهة المهن، ص١٦٨.

(٦٠) سيلفي كوفيل، قرابين الالهة في مصر القديمة، ترجمة: سهير لطف الله (القاهرة ، بي إتشرو ،٢٠١٠) ص٩٠.

(٦١) محرم كمال، الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء(ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨) ص٥٨.

(٦٢) محمد بيومي مهران، الحضارة المصرية القديمة (الاداب والعلوم) (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩) ج١، صص٢٥١-٢٥٤؛ كمال، الحكم والامثال والنصائح، ص٦٢.

(٦٣) تأبيت: وهي ربة المنسوجات والأقمشة في مصر القديمة، وقد ورد أسمها في متون الأهرام، وبألاشكال المختلفة السابقة في النصوص، وقد كتب أسمها بمخصصات ترمز

للمنتوجات والاقمشة. للمزيد ينظر كلاً من:علي فهمي خشيم، الهة مصر العربية، (ط١ ، مصراتة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠) مج ١، ص٣٤٩، نورالدين وآخرون، صناعة النسيج، ص٧٧.

(٦٤) حج حتب: عرف حج حتب كرب للمنسوجات والاقمشة في مصر القديمة، وأرتبط ببعض أنواع الاقمشة مثل (insy)، الكتان الازرق (irtyw)، والكتان الاحمر (idmy)، والاخضر (WBdt)، والابيض (hdt)، للمزيد ينظر: نورالدين وأخرون، صناعة النسيج، ص٧٩.

(٦٥) أيزيس ونفتيس: عرفت كلاً من أيزيس ونفتيس بالغزالين، وأرتبطت بالنسيج كربتين حاميتن للغزل والنسيج فتشير نصوص التوابيت لانتاج النسيج مثل نسيج الكتان الاحمر (idm) والابيض (hdt) بواسطة ربات النسيج ومن بينهم الاختين أيزيس ونفتيس. للمزيد ينظر كلاً من:عبد الحليم نور الدين، مواقع الاثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الاسرات المصرية القديمة (ط٨، القاهرة ، الخليج العربي للطباعة والنشر ،٢٠٠٩)ج١، ص٢٩٩؛ برت أم هرو، كتاب الموتى الفرعوني(عن بردية آني بالمتحف البريطاني)، الترجمة عن الهيروغليفية :والس بدج ، الترجمة عن العربية : فليب عطية (ط١ ،القاهرة ،مكتبة مدبولي ، ١٩٨٧) صص١٥-٤٤؛ ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة: أحمد قدري، مراجعة: محمود ماهر طه(ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٦) ص٤٠.

(٦٦) روبرت آرموار، آلهة مصر القديمة وأساطيرها ، ترجمة : مروة الفقي ، مرجعة :محمد بكر (ط١ ، ، القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٥) ص١٧.

المصادر العربية والاجنبية :-

- أبو بكر

عبد المنعم ، الصناعات، تاريخ الحضارة (العصر الفرعوني)(القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية ، د.ت) مج١.

- أبو زيد

مي محمد إبراهيم ، دراسة لبعض المشكلات التطبيقية والتقنية بمادة النسيج (بحث ضمن مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(١٣) لسنة ٢٠١٣) .

- آديب

سمير ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة (ط١ ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٠).

- آراموار

روبرت ، آلهة مصر القديمة وأساطيرها ، ترجمة : مروة الفقي ، مرجعة :محمد بكر (ط١ ، ، القاهرة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٥) .

- بتري

سير و .م ، الحياة الاجتماعية في مصر القديمة ، ترجمة: حسن محمد جوهر وعبد المنعم عبد الحليم (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٥) .

- برستد

جيمس هنري ، أنتصار الحضارة، ترجمة : أحمد فخري ، تقديم : ممدوح محمد الدماطي(القاهرة ،المركز القومي للترجمة،٢٠١١) .

- بسيوني

محمد عبدالحميد ، أداب السلوك عند المصريين القدماء(القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥) .

- بلال

فادية حسين ، التراث الفني لقبائل البجا كمصدر الهام في بناء المعلقة النسيجية بأستخدام النول البسيط (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، ٢٠١٩).

- بارجيه

بول ،كتاب الموتى للمصريين القدماء ، ترجمة : زكية طبوزاده (ط١، القاهرة ،دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) .

- تاريخ هيرودوت، ترجمة: عبدالاله الملاح، مراجعة: أحمد السقاف وحمد بن صراي(أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠١) .

- تشرني

ياروسلاف ، الديانة المصرية القديمة، ترجمة: أحمد قدري، مراجعة: محمود ماهر طه (ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٦) .

- ثابت

منتصر ، خونانوب الفلاح الفصيح (القاهرة، دار الهلال، ٢٠١٩) .

- جيراد

ب. س. ، وصف مصر موسوعة الحياة الاقتصادية في مصر في القرن الثامن عشر (الزراعة، الصناعات والحرف، التجارة)، ترجمة: زهير الشايب(القاهرة، دار الشايب للنشر، ١٩٧٨) ج١.

- جمال

وائل ،حياة العمال وحقوقهم في زمن الفراعنة (بحث منشور على موقع bbc.com، ١ مايو/آيار ٢٠١٨).

- حسن

سليم ، موسوعة مصر القديمة في مدنية مصر وثقافتها في الدولة القديمة والعهد الإهناسي (القاهرة ، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ج٢.

- الحسيني

عباس علي عباس ، مجتمع الالهة في الديانة المصرية القديمة دراسة مقارنة (ط١ ،عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ن ٢٠١٢).

- حشاد

أمل عبد الصمد عبدالمنعم ، سبع قطع من النسيج القبطي بمتحف بورسعيد القومي لم تنشر من قبل (بحث ضمن مجلة أوراق كلاسيكية، العدد(١٨) لسنة ٢٠٢١) .

- حماد

محمد ، تعليم الهيروغليفية لغة مصر القديمة وأصل الخطوط العالمية (ط١ ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩١) .

- خشيم

علي فهمي ، الهة مصر العربية، (ط١ ، مصراتة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠) مج ١.

- الخطيب

محمد ، مصر أيام الفراعنة (ط١ ، دمشق، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ،٢٠٠١) .

- دلوّ

برهان الدين ، حضارة مصر والعراق (التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي)(ط١، بيروت، دار الفارابي، ١٩٨٩) .

- ديفيز

نينا م . ، مختارات من فن التصوير المصري القديم ، ترجمة: حسن صبحي بكري وعبد الغني الشال ، مراجعة: أحمد أحمد يوسف (القاهرة ، سجل العرب ، ١٩٦١)

ديورانت

ول وايريل ، قصة الحضارة، ترجمة محمد البدران (بيروت ، دار الجيل للطبع والنشر ، د.ت) ج٢، مج١،

- راشية

جي ، الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود ، مراجعة: محمود ماهر طه (ط١ ،القاهرة ،المشروع القومي للترجمة ، ٢٠٠٦) .

- الربيعي

خالدة عبد الحسين محسن ، تاريخ الازياء وتطورها (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،٢٠١٣).

- سعد الله

محمد علي ، تطور المثل العليا في مصر القديمة (الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٩) .

- سلف

زينب بنت، الموضة والجمال (بحث مترجم ضمن ندوة الحياة اليومية في مصر القديمة على شبكة الانترنت ،مراجعة : أمينة المعتصم ولطيفة تزيت.

- سونيرون

سيرج ، كهان مصر القديمة، ترجمة : زينب الكردي، مراجعة: أحمد بدوي (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٥) .

- سيف الدين وأخرون

أبراهيم نمير ، مصر في العصور القديمة،مراجعة :محمد شفيق غربال(ط٢ ،القاهرة ،مكتبة مدبولي ،١٩٩٨) .

- صادق

شكري ، الزراعة في مصر القديمة (القاهرة، مطبعة المعارف، ١٩١٦) .

- صالح

عبد العزيز ، الشرق الادنى القديم مصر والعراق(القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢) ج١.

- صالح و سوروزبان

محمد علي وهوريج ، المتحف المصري، ترجمة: محمد صالح علي، مراجعة: أحمد عبد الحميد يوسف (القاهرة، مطابع المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٩) .

- الصياد

غادة محمد ، الحضارة والفن في متاحف مصر التاريخية(ط١ ، دمياط ، مكتبة نانسي ، ٢٠٠٩) .

- عطا

زبيدة محمد ، الحياة الاقتصادية في مصر البيزنطية (ط١، القاهرة، دار الامين للنشر والتوزيع، ١٩٩٤) .

- العطبي

علاء راضي فالح ، آلهة المهن والحرف في مصر القديمة حتى عام (٥٢٥ ق.م)(أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة واسط ،كلية التربية للعلوم الانسانية،٢٠٢١) .

- علي

سعيد أسماعيل ، التربية في الحضارة المصرية القديمة (القاهرة، عالم الكتب،١٩٩٦) .

- علي

عبد اللطيف أحمد ، محاضرات في تاريخ الشرق القديم (بيروت،مطبعة بكتب كريدية اخوان ،١٩٧١)

- علي

ناجح عمر ، دراسة تحليلية لبعض المناظر المنقوشة على الجدار الشرقي بالصالة الثانية لمعبد سيتي الأول في أبيدوس (١٣٠٩-١٢٩١)(بحث ضمن مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب (٩) ، المجلد (١٠) ، العدد (١) لسنة ٢٠٠٨).

- فرح

أبو اليسر، تاريخ مصر في عصري البطالمة والرومان (ط١، القاهرة ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٢) .

- كتشن

كنت أ. ، رمسيس الثاني فرعون المجد والانتصار ، ترجمة: أحمد زهير أمين ، مراجعة : محمود ماهر طه (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٧) .

- كراسة المتحف المصري، المومياوات الملكية(ط٤، القاهرة، مطابع المجلس الاعلى للاثار، ١٩٩٤) .
- كمال

محرم ، الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء(ط٢، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨).

- تاريخ الفن المصري القديم (ط١،القاهرة ،مكتبة مدبولي، ١٩٩١) .
- كوتريل

ليوناردو ، الحياة في عهد الفراعنة، ترجمة: شفيق فريد ،تقديم : فؤاد عبد المنعم (القاهرة ، وكالة الصحافة العربية ،٢٠١٩) .

- كوفيل

سيلفي ، قرابين الالهة في مصر القديمة ، ترجمة: سهير لطف الله (القاهرة ، بي إتشرو ،٢٠١٠) .

- لالويت

كلير ، الفراعنة في مملكة مصر زمن الملوك الألهة، ترجمة: ماهر جويجاتي (ط١ ،القاهرة ، المركز القومي للترجمة ،٢٠١٠) .

- لبيب

باهور ، لمحات من الدراسات المصرية القديمة(القاهرة،وكالة الصحافة العربية ،٢٠١٨) .

- لنتون

رالف ، شجرة الحضارة قصة الانسان منذ فجر ماقبل التاريخ حتى بداية العصر الحديث، ترجمة : أحمد فخري (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦١) ج٣.

- لوكاس

الفريد ، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: زكي أسكندر ومحمد زكريا غنيم ، مراجعة : عبد الحميد أحمد (ط١ ، القاهرة ،مكتبة مدبولي ،١٩٩١) .

- مانسيني

انا ، ماعت فلسفة العدالة في مصر القديمة، ترجمة: محمد رفعت عواد ، مراجعة: جيهان زكي ، تقديم: علي رضوان(ط١ ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠٩) .

- المرعي

إيمان شمخي جابر ، عقائد عالم ما بعد الموت خلال عهد الدولة الحديثة (١٥٨٠-١٠٨٥ ق.م)(بحث ضمن مجلة دراسات تاريخية ، جامعة البصرة، كلية الاداب ، العدد الثالث عشر لسنة ٢٠١٢) .

- التجارة في مصر القديمة أيام الدولة القديمة والوسطى والحديثة (٢٨٥٠-١٠٨٥ ق. م)(بحث ضمن مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، العدد(٢٠) لسنة ٢٠١٦) .

- مهران

محمد بيومي ، الحضارة المصرية القديمة (الاداب والعلوم) (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩) ج١.

- الموسوي

أحمد محمد سعدون ، الحياة الاقتصادية في مصر خلال خلال العصر الامبراطوري(رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد للعلوم الانسانية ،٢٠١٨) .

- موسى

أحمد رشاد ، دراسات في تاريخ مصر الاقتصادي(القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة،١٩٩٨) .

- ميكس و فافارميكس

ديمتري وكريستين ، الحياة اليومية للالهة الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود ، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٠) .

- ناجي

أنغام عبد المنعم وهدى عبد المنعم ناجي، المعالم الاثرية والسياحية في مصر(ط١ ،القاهرة ، دار نهضة الشرق ، ٢٠٠٢) .

- نظير

وليم ، الثروة النباتية عند قدماء المصريين (القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠) .

- نور الدين

عبد الحليم ، الملابس والازياء في مصر القديمة (الموسم الثقافي الآثري الثالث بمكتبة الاسكندرية).

- مواقع الاثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية الاسرات المصرية القديمة (ط٨، القاهرة ، الخليج العربي للطباعة والنشر ،٢٠٠٩)ج١.

- نور الدين و وزيري و جلال

عبد الحليم وأيمن ومحمد ، صناعة النسيج في مصر عبر العصور منذ بداية العصور التاريخية حتى العصر الحالي (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥) .

- هرو

برت أم ، كتاب الموتى الفرعوني (عن بردية آني بالمتحف البريطاني) الترجمة عن الهيروغليفية : والس بدج ، الترجمة عن العربية : فليب عطية (ط١ ،القاهرة ،مكتبة مدبولي ، ١٩٨٧).

- هيرودت يتحدث عن مصر، ترجمة: محمد صقر خفاجة، تقديم: أحمد بدوي(القاهرة، دار القلم، ١٩٦٦) .
- هيرودوت في مصر، ترجمة: وهيب كامل(القاهرة، دار المعارف، ١٩٤٦) .
- وولي

السيد ليونارد ، مدخل الى علم الاثار، ترجمة: حسن الباشا، مراجعة: عبدالمنعم أبو بكر(القاهرة، دار سعد مصر، د. ت) .

المصادر الاجنبية :-

- G. Houston Mary and Florencee, Ancient Egyption, Assyrian and persion on Costumes and Decorations (A.C. Black Limited,London,1920)

Hawass Zahi, Beni Hassan (Art and Daily life in an Egyptian Province First English Edition, Cairo, Supreme Council of Antiquities, 2009)

- Lacovara Peter, Mummies and Magic: The funerary Arts of Ancient Egypt, Egyptology, 1988, part3.

Montebello Philippe de and Kent lydecker, the Art of Ancient Egypt (the metropolitan museum of art, A Resource for Educators)